Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى أن النبى دعا للمدينة ما روى عن أبى سعيد -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرماً وإنى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها أن لا يهراق فيه دم ولا يحمل منها سلاح لقتال ولا يخيط فيها شجرة إلا لعلف، اللهم بارك لنا فى مدينتنا، اللهم بارك لنا فى صاعنا، اللهم بارك لنا فى مدنا، اللهم بارك لنا فى صاعنا، اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا فى مدينتنا، اللهم اجعل مع البركة بركتين، والذى نفسى بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها»

أخرجه مسلم فى صحيحه قاله -ﷺ- فى بعض أسفاره(٣٤٣).

وفى هذا كفاية لمن قنع.

وأما الأشعار التى فى مدحها فهى لا تنحصر، وأحسنها فيها يظهر لى القصيدة المنسوبة إلى الإمام الولى العارف بالله أبى محمد البسكرى -رضى الله عنه- وهى:

دار الحبيب أحق أن تهواها ... وتحن من طرب إلى ذكراها
وعلى الجفون متى هممت بزورة ... ياابن الكرام عليك أن تغشاها
فلأنت أنت إذ حللت بطيبة ... وظللت ترتع فى ظلال رباها
يعنى الحمال منى الخواطر والتى ... سلبت عقول العاشقين حلاها
لا يحسب المسك الزكى كثُر بها ... هيهات أين المسك من ترباها
طابت فإن تبغى التطيب يافتى ... فأدم على الساعات لثم ثراها(٣٤٤)
وابشر ففى الخبر الصحيح مقررا ... أن الإلـه بطيبـة سماهـا

٣٤٣- **حديث صحيح** رواه مسلم رقم (١٣٧٤)، ومعنى (مأزميها) المأزم هو الجبل، وقيل المضيق بين الجبلين ونحوه.

(إلا لعلف) أى بقصد أخذ الورق المخبوط لعلف الدواب.

تنبيه: العبارة التى بين القوسين زدناه من المصدر وليست فى الأصل.

٣٤٤- اعلم أنه لا يشرع تقبيل شىء من الجمادات غير الحجر الأسود، فالحجر الأسود قد ثبت مشروعية تقبيله بالأدلة الصحيحة، ولم يثبت بالشرع جواز تقبيل غيره وانظر تعليق رقم (١٦ و١٧) ففيه تفصيل ومزيد فائدة. معنى (لثم) تقبيل.